

السبـت 14-08-2010

## 1079- جيل "عـزـ"& جيتـسـ "ساـوـيرـسـ" وـ"ـمـاـوـنـدـ الرـحـمـنـ"ـ المـلـيـارـدـيـرـيـةـ

### تعـتعـةـ الدـسـتوـرـ

يـأتـىـ رـمـضـانـ الـكـرـيمـ،ـ فـيـسـارـعـ بـعـضـ الـأـثـرـيـاءـ الطـبـيـبـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ خـاصـةـ بـاـنـتـهـازـ الـفـرـمـصـةـ لـلـتـكـفـيرـ عـنـ الـذـنـوبـ،ـ وـإـخـرـاجـ الـصـدـقـاتـ،ـ وـتـفـطـيرـ الصـائـمـ الـفـقـيرـ،ـ وـأـعـالـمـ أـخـرـىـ خـيـرـةـ وـرـائـعـةـ،ـ وـكـلـ هـذـاـ طـيـبـ وـمـشـكـورـ وـمـقـبـولـ مـاـ حـسـنـتـ النـيةـ وـخـلـصـ الـأـدـاءـ بـإـذـنـ اللـهـ.

لـكـنـ....ـ مـاـذـاـ يـتـبـقـىـ بـعـدـ ذـلـكـ؟ـ هـلـ هـوـ مـوـقـفـ مـوـسـىـ كـرـيمـ وـدـمـتـمـ،ـ أـمـ أـنـهـاـ قـضـيـةـ جـوـهـرـيـةـ،ـ نـسـاـهـاـ بـعـيـنـدـ اـنـ تـذـكـرـنـاـ بـهـاـ مـنـاسـبـةـ طـيـبـةـ مـثـلـ رـمـضـانـ،ـ الـذـىـ أـعـتـبـرـ أـنـ أـهـمـ رـسـالـةـ يـكـنـ أـنـ تـمـلـ مـنـ خـلـالـهـ هـىـ :ـ "ـاحـتمـالـ الإـفـاقـةـ،ـ لإـعادـةـ الـنـظرـ"ـ؟ـ

إـنـ لـمـ يـتـبـقـ مـنـ رـمـضـانـ مـاـ يـعـلـمـنـاـ نـعـيـدـ النـظـرـ فـكـلـ مـاـ نـأـتـىـ وـمـاـ نـذـرـ مـاـ بـيـنـ رـمـضـانـ وـرـمـضـانـ،ـ حـتـىـ نـهـيـاـ الـرـمـضـانـاتـ،ـ فـلـنـ يـكـونـ رـمـضـانـ إـلـاـ مـنـاسـبـةـ عـابـرـةـ لـهـاـ عمرـهاـ الـافـتـراضـيـ الـذـىـ يـنـتـهـىـ بـاـنـتـهـاءـ هـذـاـ الشـهـرـ الـكـرـيمـ.ـ نـعـمـ :ـ إـنـ لـمـ يـتـبـقـ مـنـ رـمـضـانـ مـاـ يـغـيـرـ مـوـقـفـنـاـ مـنـ أـمـوـالـنـاـ،ـ وـحـقـيقـةـ تـوـظـيفـ دـيـنـنـاـ،ـ وـمـدـىـ قـدـرـتـنـاـ عـلـىـ حـلـ أـمـانـةـ مـاـ خـمـلـ،ـ فـكـلـ هـذـهـ التـصـرـفـاتـ الـطـيـبـةـ يـكـنـ أـنـ يـنـقـلـبـ عـائـدـهـاـ إـلـىـ عـكـسـ ظـاهـرـهـاـ.

الـذـىـ أـتـيـنـاـ أـنـ يـتـبـقـىـ مـنـ رـمـضـانـ إـلـىـ رـمـضـانـ فـرـمـضـانـ هـوـ إـلـاـجـابـاتـ الـمـفـيـدـةـ الـمـفـيـقـةـ عـلـىـ أـسـئـلـةـ مـعـادـةـ مـثـلـ :

هلـ الـشـخـصـ الـثـرـىـ جـداـ (ـوـغـيرـ الـثـرـىـ)ـ يـمـلـكـ مـعـدـتـينـ أـمـ مـعـدـةـ وـأـحـدـةـ؟ـ

وـهـلـ هـوـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـمـلـأـ هـذـهـ الـمـعـدـةـ -ـ بـكـلـ مـاـ لـذـ وـطـابـ -ـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـتـيـنـ أـوـ ثـلـاثـةـ يـوـمـيـاـ؟ـ

وـهـلـ هـوـ -ـ شـخـصـيـاـ -ـ فـحـاجـةـ إـلـىـ كـلـ مـاـ عـنـدـهـ،ـ مـاـ هـوـ عـنـدـهـ،ـ إـنـ بـخـجـ أنـ يـخـصـ مـاـ عـنـدـهـ؟ـ

وـهـلـ مـوـانـدـ الرـحـمـنـ -ـ وـأـنـاـ أـرـحـبـ بـهـاـ وـقـدـ جـرـبـتـهـاـ شـخـصـيـاـ ضـمـنـ -ـ النـاسـ الـمـنـتـفـعـيـنـ -ـ لـأـخـتـبـرـ الـكـرـمـ وـالـإـهـانـةـ مـعـاـ -ـ هـىـ الـكـفـارـ وـالـخـلـ؟ـ!!ـ

في الوقت الذي تتمادى فيه سلطات المال والاستعمال والاستغلال لامتلاك كل أدوات وكنوز مقاليد السيطرة والتکاثر والتراكم والاغتراب، تتحرك القوى الخيرة والإيمانية بنفس الأدوات عبر العالم للتعلن إعادة النظر في كل شيء، وخاصة في دور المال وموقف صاحبه منه ومن الناس.

هل يمكن أن يمثل رمضان، عهداً جديداً بينك وبين ربك، وبينك وبين ذويك، وبينك وبينك وأنت قائم على أمانة مالك، فتبدأ من أول رمضان الحال في ممارسة نوع آخر من العطاء، يستمر حتى رمضان القادم فيبعد القاسم إلى نهاية العمر، فتشارك في "عهد العطاء" الممتد بإذن الله وفضل الخيرين في العالم؟

هذا الشعار (عهد العطاء) هو الشعار الذي صكه "بيل جيتس" وهو يبدأ مع صديقه الملياردير وارن بافيت ما أسموه "عهد العطاء".

"المائدة" تفرش وتتطوى، والأكل يوضع وختفي، لكن "العهد" باقٌ ومتند (العهد عهد الله).

"عهد العطاء" يعلن تغييراً نوعياً في علاقة الأثرياء جداً بأموالهم ثم بالناس، هل يمكن أن نصدق أننا على وشك الدخول إلى عهد جديد يعيده بواجهة إبداعية غير مسبوقة من الخيرين القادرين من البشر، ليواجهوا ما آل إليه الحال من سطوة المال المغرب في صورة كنوز الذهب، وأموال البنوك، وأنياب السلطات، ورأسمالية المعلومات، وجرائم المafيا (الحاكم الحقيقي) وكأنبيالية الحروب (أكلة لحوم البشر)؟

خير الأسابيع القليلة السابقة في معظم الصحف يقول:

"... بيل جيتس (شركة مايكروسوفت) يتزعم حملة لإقناع أثرياء العالم بالتبرع بنصف ثرواتهم للخير، وقد أطلق عليها هو وبعض رفاقه الأثرياء جداً "عهد العطاء"، وقد انضم إليه وارن بافيت الملياردير الأمريكي، لإقناع الأثرياء بالتبرع بنصف ثرواتهم على الأقل للمؤسسات الخيرية، ويطلب الرجالان، من الأثرياء التبرع خلال حياتهم، أو أن يوصوا بتنفيذ ذلك عند موتهم، وقد استجاب عدد منهم فعلاً.

تعهد بافيت أن يذهب التنصيب الأكبر من أمواله ومتلكاته إلى مؤسسة جيتس الخيرية، وهو الذي قال: "إنه لم تمر عليه في حياته لحظة أسعد من تلك التي قرر فيها عام 2006 التبرع لأعمال الخير بنحو 99% من ثروته التي تبلغ 46 مليار دولار".

وقدم بيل جيتس وزوجته 28 مليار دولار لأعمال الخير عبر العالم. يذكر أن بيل جيتس، كان قد احتل المركز الثاني في قائمة فوربس لأغنياء العالم في 2010، بثروة تقدر بنحو 53 مليار دولار.

وبعد

يا ترى من من أثريائنا من سوف يبدأ في المشاركة في "عهد العطاء" هذا أو ما يمثله؟ المهندس الفاضل الشاطر أحمد عز، أم المهندس المصري الطيب نجيب ساويريس؟ أم من؟

عموماً: رقم موبايل بيل جيتس هو : 01644444444 & 012777777777 وارن بافيت فرقمه هو 012777777777، لمن يجب من أثريائنا أن يتتأكد من الخبر.

فإن ثبت خطأ الأرقام فليستشروا "سيدنا جوجل" رضى الله عنه، فهو مشارك أساسى في "عهد العطاء" بثروة المعلومات التي يتيحها لنا بجانا.